



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر
خلاصة الدرس المائة والتاسع والعشرون
"تأثير الشعر على النفوس"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

بعد معرفة فوائد الشعر يبقى أن نسأل عن شيئين:

(الاول) عن السبب في تأثير الشعر على النفس لاثارة تلك الانفعالات.

(الثاني) بماذا يكون الشعر شعرا أي مخيلا؟ والجواب على السؤال الاول ان نقول: ان الشعر قوامه التخيل والتخيل من البديهي انه من أهم الاسباب المؤثرة على النفوس لان التخيل اساسه التصوير والمحاكاة والتمثيل لما يراد من التعبير عن معنى والتصوير له من الوقع في النفوس ما ليس لحكاية الواقع بأداء معناه مجردا عن تصويره فان الفرق عظيم بين مشاهدة الشيء في واقعه وبين مشاهدة تمثيله بالصورة أو بمحاكاته بشيء آخر يمثله. اذ التصوير والتمثيل يثير في النفس التعجب والتخيل فتلتذ به وترتاح له وليس لواقع الحوادث المصورة والممثلة قبل تصويرها وتمثيلها ذلك الاثر من اللذة والارتياح لو شاهدها الانسان.

ان تأثير الشعر في النفوس من هذا الباب لانه بتصويره يثير الاعجاب والاستغراب والتخيل فتلتذ به النفس وتتأثر به حسبما يقتضيه من التأثير. ولذا قالوا: ان الشاعر كالمصور الفنان الذي يرسم بريشته الصور المعبرة. بماذا يكون الشعر شعرا أي مخيلا؟ والجواب: ان التصوير في الشعر كما ألمعنا اليه في التمهيد يحصل بثلاثة اشياء:

1. (الوزن) فان لكل وزن شأنًا في التعبير عن حال من أحوال النفس ولهذا السبب يوجب انفعالا في النفس.
2. المسموع من القول يعني الالفاظ نفسها فان لكل حرف أيضا نعمة وتعبيرا عن حال كما ان تراكيبها لها ذلك الاختلاف في التعبير عن أحوال النفس والاختلاف في التأثير فيها فهناك مثلا ألفاظ عذبة رقيقة وألفاظ غليظة ثقيلة على السمع وألفاظ متوسطة.
3. نفس الكلام المخيل أي معاني الكلام المفيدة للتخيل وهي القضايا المخيلات التي هي العمدة في قوام الشعر ومادته التي يتألف منها. واذا اجتمعت هذه العناصر الثلاثة كان الشعر كاملا وحق أن يسمى (الشعر التام). وبها يتفاضل الشعراء وتسمو قيمته أو تهبط الى الحضيض.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)